## تعيين سليم الحيمي رئيسا للمكتب الفني بأمانة العاصمة

□ **صنعاء / سبأ:**
صدر امس القرار الجمهوري رقم(4) لسنة 2009 م قضى بتعيين الأخ سليم عبدالله الحيمي رئيسا للمكتب الفني بديوان عام امانة العاصمة .

## رئيس مجلس الشورى يعزي آل الفضلي

□ **صنعاء / سبأ:**
بعث رئيس مجلس الشورى عبد العزيز عبد الغني برقية عزاء ومواساة إلى الشيخ طارق ناصر عبدالله الفضلي وإخوانه في وفاة والدهم الشيخ ناصر عبدالله الفضلي رحمه الله، عبر فيها عن عميق الأسى وخالص المواساة، في هذا المصاب.

ولفت رئيس مجلس الشورى إلى الدور الوطني للفقيد خلال مسيرة النضال الوطني حيث برز دوره في معركة الدفاع عن الوحدة اليمنية المباركة.

وابتهل رئيس مجلس الشورى إلى المولى العلي القدير بأن يتغمد الفقيد الفضلي بواسع رحمته ورضوانه وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أولاده وكافة أفراد أسرته الصبر والسلوان .. "إنا لله وإنا إليه راجعون".

## حمير الأحمر وعدد كبير من المسؤولين يقدمون العزاء للشيخ طارق الفضلي

□ **أبين / علي منصور مقراط:**
قام يوم أمس الشيخ / حمير بن عبدالله بن حسين الأحمر نائب رئيس مجلس النواب بزيارة إلى منزل الشيخ / طارق بن ناصر الفضلي شيخ مشايخ آل فضل بمحافظة أبين قدم خلالها تعازيه باسمه وإخوانه بوفاة والدهم الفاضل.

على ذات الصعيد استقبل الشيخ / طارق وأشقاؤه وآل فضل في مجلس العزاء الذي أقامه في منزله بزنجبار عدداً كبيراً من المسؤولين والمشايخ والشخصيات الاجتماعية والسياسية منهم الأستاذ/ أحمد محمد الكحلاني محافظ عدن السابق وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى ود/ عدنان الجفري محافظ عدن وعبدالكريم شائف نائب المحافظ أمين عام محلي عدن والأستاذ/ محمد حسين عشال عضو مجلس الشورى والسفير سلطان محمد الشعيبي واللواء/ ناصر منصور هادي وكيل الأمن السياسي لمحافظات عدن ولحج وأبين والشيخ/ سيف العزيبي رئيس المجلس القبلي لمشايخ العزيبة م/ لحج والعميد/ أحمد علي مسعود مدير عام أمن محافظة حجة وعثمان كاكو رئيس نقابة عمال اليمن م/ عدن والشيخ/ عبدالله بن عبدالله العمودي شيخ مكتب السعدي/ يافع وأبوبكر محمد عثمان عشال رئيس فرع المؤتمر مديرية مودية وعدد كبير من الوجهاء والمواطنين.

وكان في استقبالهم كل من الشيخ/ طارق الفضلي وشقيقه وليد وحسين وعمهم الشيخ/ أحمد بن عبدالله الفضلي والشيخ/ ناصر عبدالله عثمان الفضلي ومحمد علي الشدادي ومشايخ وأعيان آل فضل..

هذا وما زال منزل الشيخ يستقبل أفواجاً من المعزين لتقديم العزاء الذي سيتواصل اليوم الأحد.

## وزير النقل يبحث مع السفير الصيني جهود البلدين في مكافحة القرصنة بخليج عدن

□ **صنعاء / سبأ:**
بحث وزير النقل خالد إبراهيم الوزير امس مع السفير الصيني بصنعاء / لوه شياوقوانغ / العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في مجال النقل وسبل تطويرها وتعزيزها.

وتناول اللقاء سير العمل الجاري في مشروع مطار صنعاء الدولي الجديد الذي تبلغ كلفته 500 مليون دولار أمريكي وتنفذه إحدى الشركات الصينية المختصة وفقا لاحدث المواصفات العالمية، والاجراءات المطلوب اتخاذها لانجاز هذا المشروع الحيوي الهام بالشكل السليم ووفقا للبرنامج الزمني المقدم من قبل الشركة المنفذة .

وناقش الجانبان المستجدات في مجال مكافحة القرصنة البحرية في خليج عدن وأمام السواحل الصومالية وجهود البلدين في مكافحة ظاهرة القرصنة ، وكذا التنسيق بينهما فيما يتعلق بهذا الجانب .

وقد ثمن السفير الصيني جهود اليمن في مكافحة تلك الظاهرة الخطيرة التي تهدد الملاحة البحرية خاصة مايتعلق بجهودها في الترتيب لمؤتمر مكافحة القرصنة البحرية المزمع انعقاده هذا الاسبوع في جيبوتي .

حضر اللقاء وكيل وزارة النقل لقطاع النقل البري والجوي علي محمد متعافي ، ووكيل الوزارة المساعد لقطاع النقل البري والجوي عبدالله العنسي ، ورئيس الهيئة العامة للطيران المدني والارصاد حامد فرج.

## اليمن تشارك في المؤتمر السنوي لوزراء التعليم بلندن

□ **صنعاء / سبأ:**
تشارك الجمهورية اليمنية في المؤتمر السنوي لوزراء التعليم الذي تنظمه بريطانيا اليوم الاحد في لندن بحضور 50 وزيرا من مختلف دول العالم.

وأوضح وزير التعليم الفني والتدريب المهني رئيس الوفد الدكتور إبراهيم عمر حجري لوكالة الأنباء اليمنية(سبأ) لدى مغادرته امس صنعاء ان المؤتمر سيناقش عدداً من أوراق العمل المتعلقة بتنشيط عقول الشباب من خلال تزويدهم بالمعلومات الكافية في مجال التنمية والتعليم المهني والتقني.

واضاف بانه سيتم خلال المؤتمر عرض تجربة اليمن الخاصة بتطوير مناهج التعليم المهني والتقني وإنشاء المعاهد الفنية المزودة بأحدث التجهيزات .

وقال حجري « أن الهدف من المشاركة الاطلاع على تجارب دول العالم حول كيفية ادارة المعاهد واستخدامها لأحدث التجهيزات والمناهج التعليمية التي تلبي احتياجات التنمية وسوق العمل.

## وفاة 101 شخص في 375 حادثا مروريا بعمران العام الماضي

□ **عمران / سبأ:**
أدى 375 حادثا مروريا بمحافظة عمران خلال العام الماضي إلى وفاة 101 شخص واصابة 215 آخرين .

وأوضح مدير مرور عمران العقيد محمد عتيبه لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) إلى أن اهم اسباب الحوادث عدم التقيد والالتزام بقواعد المرور وارشادات السلامة، والسرعة الزائدة.. داعيا السائقين إلى الالتزام بالارشادات المرورية وتجنب السرعة الزائدة للحد من الحوادث التي يذهب ضحيتها العشرات .

ولفت مدير المرور الى ان الخسائر المادية التي خلفتها الحوادث حوالي 30 مليون ريال.

## اليوم.. تشييع جثمان الفقيد خالد حمران إلى مقبرة خزيمة

□ **صنعاء / متابعات:**
يشيع في التاسعة من صباح اليوم الأحد جثمان الفقيد / خالد عبدالله حمران مدير عام المراسم في عدن , إلى مثواه الأخير بمقبرة خزيمة بصنعاء ذلك بعد الصلاة عليه في جامع قبة المتوكل.

وكان خالد حمران قد وافته المنية في أحد المستشفيات الألمانية اثر مرض عضال , عن عمر ناهز الـ44 عاما.

## غدا بصنعاء .. بدء الندوة الخليجية الثامنة للتمريض

□ **صنعاء / سبأ:**
تبدأ يوم غد الاثنين في صنعاء فعاليات الندوة الخليجية الثامنة للتمريض والتي ينظمها المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة بدول مجلس التعاون الخليجي بمشاركة 400 كادر مختص في مجال التمريض من العاملين في القطاع الصحي بدول المجلس.

وأوضح مدير عام المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول المجلس الدكتور توفيق بن احمد خوجة في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية(سبأ) لدى وصوله إلى صنعاء مساء أمس إن عقد هذه الندوة يأتي امتدادا لسلسلة الندوات الخليجية التعليمية الهادفة إلى تطوير الخدمات الصحية بدول المجلس في مجال التمريض من خلال تنمية القدرات وصقل المهارات في القطاع الصحي.

ولفت إلى أن الكادر التمريضي يشكل أكثر من 50 بالمائة من القوى العاملة في هذا القطاع والمتواجدة في المستشفيات والمراكز الصحية.

وقال خوجة: « سيتم في الندوة مناقشة محاضرات وأوراق عمل علمية حول تحديد واقع تعليم التمريض في دول مجلس التعاون ومدى ملاءمة مناهج ومخرجات التعليم لمواكبة التطور في الخدمات السريعة التي حصلت في دول المجلس ومنها اليمن».

وأضاف : « أن الندوة ستستعرض الاستراتيجيات الإقليمية والعالمية في مجال تحسين بيئة العمل وتطوير الموارد البشرية التمريضية وكذا مناقشة الأطر الفكرية العالمية لتحسين جودة تعليم التمريض ووضع إستراتيجية له»، مشيرا إلى انه سيلقي محاضرة يستعرض فيها جهود المكتب التنفيذي واهتماماته في تنظيم الندوات الصحية من اجل تأهيل القدرات المهنية في دول المجلس وتطوير النهضة الخليجية في مجال التمريض.

وذكر خوجة أنه سيتم خلال فعاليات الندوة تكريم عدد من الكوادر الصحية في دول المجلس ومنها اليمن ومنح كل منهم جائزة نسيبة بنت كعب في مجال التمريض.

كان في الاستقبال مدير المكتب التنفيذي للمجلس في صنعاء الدكتور احمد النعماني .

## محافظ حضرموت يؤكد أهمية دور أجهزة الإعلام في خدمة عملية التنمية

■ سالم أحمد الخنبشي

□ **المكلا / سبأ:**
ناقش محافظ محافظة حضرموت سالم أحمد الخنبشي خلال اجتماعه بمسئولي وسائل الإعلام الحكومية بالمحافظة القضايا والمهام التي تضطلع بها هذه الأجهزة وتعرف على الصعوبات التي تواجهها في إطار نشاطها اليومي والعام.

كما استعرض الإجتماع خطط عمل الأجهزة الإعلامية وتوجهاتها خلال العام الحالي 2009م والتصورات الخاصة بشأن إنشاء مجلس إعلامي محلي ينظم العلاقة بين السلطة المحلية والأجهزة الإعلامية المحلية بالمحافظة .

وفي الإجتماع الذي حضره أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة سعيد علي بايمين ورئيس لجنة الخدمات بالمجلس عبد الله عمر باوزير أكد المحافظ أهمية الدور المنوط بأجهزة الإعلام في تشكيل رأي عام يخدم عملية التنمية ويحافظ على الثوابت الوطنية العليا لشعبنا اليمني داعياً أجهزة الإعلام إلى إحداث حراك إعلامي متميز لاستقبال الإستحقاق الإنتخابي الكبير المتمثل في إنتخابات مجلس النواب في إبريل القادم والتغطية الشاملة لمجمل مايعتمل في المحافظة على المستوى الإقتصادي والثقافي والإجتماعي مشيراً إلى أن محافظة حضرموت سوف تشهد خلال هذا العام جملة من المناشط الثقافية والفنية والرياضية .

لفت إلى أهمية وضع البرامج التفصيلية للمؤسسات الإعلامية وتوظيفها بهدف ربط المجتمع بما يحدث على الساحة الوطنية من نهضة تنموية وعمرانية وغيرها .

وأكد المحافظ إستعداد السلطة المحلية تقديم كافة أوجه الدعم لتقليل الصعوبات والارتقاء بأداء الأجهزة الإعلامية في المحافظة إلى مستوى الأحداث بما يؤمن التغطية المتميزة لهذه الأجهزة سواء على المستوى المحلي أو المركزي .

حضر اللقاء مدير عام إدارة الإعلام والعلاقات العامة بديوان المحافظة علي باقي .

## فريق من الأطباء اليمنيين يستعد للتوجه إلى قطاع غزة

□ **صنعاء / متابعات:**
تعتزم نقابة الأطباء والصيادلة اليمنيين بالتعاون والتنسيق مع جمعية كنعان لفلسطين إرسال فريق من الأطباء اليمنيين إلى قطاع غزة لتقديم المساعدات الطبية للجرحى والمصابين الذين سقطوا جراء الاعتداءات الصهيونية التي دخلت أسبوعها الثالث على أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل في قطاع غزة.

وذكرت مصادر طبية أن نقابة الأطباء وجمعية كنعان فتحتا باب التسجيل للأطباء الراغبين بالانضمام إلى الفريق الطبي الذي سيجري التنسيق لدخوله قطاع غزة عبر معبر رفح.

وفيما أشادت المصادر بمستوى الإقبال من الأطباء اليمنيين إلا أنها أشارت إلى انه سيتم اختيار التخصصات ذات الأولوية التي يحتاجها أبناء غزة في الوقت الحالي , مثل أختصاصيي العظام والجراحة والمخ والأعصاب .

وفي ذات السياق بدأ الاتحاد اليمني لمنتجي الأدوية جمع الأدوية من شركات الأدوية العاملة في اليمن.

وقالت المصادر ان شركات الأدوية تبرعت بأدوية وصلت حاليا إلى ما يربو على 20 طنا من الأدوية الأساسية.

ولفتت المصادر ذاتها إلى أنه يجري حاليا التنسيق لتأمين إرسالها عبر الجو ودخولها إلى قطاع غزة في أسرع وقت ممكن.

## مفوضية اللاجئين : أكثر من 50 ألف صومالي فروا إلى اليمن في 2008م

□ **صنعاء / متابعات:**
قالت وكالة الأمم المتحدة للاجئين إن أكثر من 50 ألف شخص فروا من العنف والاضطهاد في الصومال، عبروا خليج عدن إلى اليمن عام 2008

وذكرت مفوضية الأمم المتحدة للاجئين في بيان أن 50,091 شخصا قاموا بهذه الرحلة الخطيرة في قوارب المهربين عبر خليج عدن العام الماضي، غرق منهم ما لا يقل عن 590 شخصا، فيما فقد 359 آخرون.

وأفاد البيان أن " هذا يمثل زيادة بنسبة 70% في عدد الوافدين مقارنة بإجمالي 29,500 العام السابق، والذين قاموا بهذه الرحلة مع المهربين المتمركزين في الصومال، والذين يعاملون الركاب عادة بوحشية".

ووفقا لوكالة الأمم المتحدة، فإن العديد من التقارير أشارت إلى ضرب بعض الأشخاص حتى الموت خلال عملية العبور في 2008، لكن معظم الوفيات كانت نتيجة الغرق.

وقالت المفوضية إن عدد الوافدين يعكس حقيقة الوضع اليائس في الصومال والقرن الإفريقي، وهي منطقة منكوبة بالحرب الأهلية، وعدم الاستقرار السياسي، والمجاعات، والفقر.

وذكر البيان أن "المفوضية تعزز من نشاطها في اليمن من خلال تحسين أوضاع الاستقبال للذين تمكنوا من الوصول للشواطئ اليمنية، كما قامت بحملات إعلامية في القرن الإفريقي لتحذير الناس من مخاطر اللجوء إلى المهربين". وقال أن "المفوضية وشركاءها لديهما برامج تهدف إلى تحسين الظروف المعيشية للذين يحتاجون إلى الحماية على الجانب الإفريقي لخليج عدن، حتى لا يخاطروا بحياتهم عن طريق العبور إلى اليمن".

## تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى..

### اشاد بالصمود البطولي..

موضحا موقف حركة حماس من قرار مجلس الامن الدولي رقم 1860 والمبادرات المطروحة لايقاف العدوان الاسرائيلي المتواصل على قطاع غزة وإحلال التهدئة .

وشدد الاخ الرئيس على ضرورة توحيد الصف الوطني الفلسطيني وتعزيز الجبهة الوطنية الفلسطينية لمواجهة العدوان والتحديات الراهنة وخدمة المصالح العليا للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ، منوها في الوقت نفسه بالصمود البطولي لأبناء الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان والحصار المفروض على قطاع غزة.

### اسرائيل ترفض وقف..

وأسقط الجيش الاسرائيلي منشورات على جنوب قطاع غزة حول مدينة رفح تنذر السكان بالابتعاد عن النشطاء ومنشآت تخزين الأسلحة والأنفاق لقرب تصعيد عمليات القصف في أنحاء القطاع.

وجاء في المنشورات «في الفترة القادمة سيواصل الجيش الاسرائيلي مهاجمة الانفاق ومخابئ الأسلحة والإرهابيين بتصعيد القوة في أنحاء القطاع بأسره.»

وقالت الأمم المتحدة التي تشعر بقلق بشأن تأثير الحرب المتزايد على سكان غزة الذين يعتمد أكثر من نصفهم على المساعدات الغذائية التي توزعها المنظمة الدولية انها تأمل في استئناف توزيع المساعدات بشكل كامل بعد تلقي تأكيدات اسرائيلية بأن موظفيها لن يُستهدفوا.

وقتل سائق يعمل بالأمم المتحدة يوم الخميس.

وعلى الرغم من قرار مجلس الامن الذي يدعو لوقف اطلاق النار وجهود الوساطة المصرية الاوروبية تمضي اسرائيل قدما في هجومها وتقول انه يستهدف وقف هجمات حماس الصاروخية. وتجاهلت حماس أيضا الدعوات لوقف العمليات العسكرية باطلاق ثمانية صواريخ على الاقل على اسرائيل.

وقال رافي ايتان عضو مجلس الوزراء الاسرائيلي الامني المصغر لراديو اسرائيل «اسرائيل مصممة على التعامل مع هذا الأمر الى اتمامه على نحو ايجابي حتى لا يكون هناك ارهاب في غزة موجه ضد اسرائيل».

وقال سكان ان قذيفتي دبابة اسرائيلية على الاقل أصابتا شمال القطاع فور بدء فترة وقف اطلاق النار التي تستمر من الساعة 1100 الى الساعة 1400 (بتوقيت جرينتش ) للسماح بتوزيع المساعدات الانسانية.

وجابت السفن الاسرائيلية المياه قبالة ساحل غزة وهي توجه مدافعها الرشاشة الى شمال القطاع.

وتوغلت دبابات اسرائيلية قادمة من الشمال نحو مدينة غزة زاحفة في مخيم جباليا للاجئين حيث يعيش حوالي 100 ألف شخص.

وفي مسعى لتنشيط مساعي للوساطة تقودها مصر أجرى الرئيس الفلسطيني محمود عباس محادثات في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وبحث الجانبان نشرا مُحتملا لقوات دولية على طول الحدود بين مصر وقطاع غزة في ظل أي اتفاق لوقف إطلاق النار ولكن عباس قال ان القوات يجب أن تكون في غزة نفسها وليس على طول الحدود.

وقال دبلوماسيون في جلسات خاصة انهم يعتقدون أن المبادرة المصرية التي يرعاها أيضا الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي تواجه صعوبات حتى مع قول اسرائيل ان المحادثات بشأن الاقتراح المصري ستستمر وإرسال حماس ممثلين الى القاهرة.

وقال دبلوماسي اوروبي كبير (لرويترز) «هناك إحساس متزايد بأن الخطة المصرية الفرنسية لن تنجح.»

وقال دبلوماسيون اوروبيون واسرائيليون بأن مصر تعترض على مقترحات بنشر قوات وفنيين أجانب على حدودها التي يبلغ طولها 15 كيلومترا مع قطاع غزة لمنع تهريب السلاح.

وأضافوا ان مصر مُستعدة بدلا من ذلك لقبول مساعدة فنية لقواتها على الحدود. وتقول اسرائيل ان المصريين فشلوا في الماضي في منع حماس من بناء ترسانة تضم مئات من صواريخ كاتيوشا سوفيتية الصنع.

ولم يلق أيضا قرار مجلس الأمن ليل الخميس الذي يدعو الى وقف «فوري ودائم» لاطلاق النار استجابة من اسرائيل وحماس.

ورفض رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت القرار بوصفه «غير عملي». وقال مسؤولو حماس في قطاع غزة انهم يعترضون على عدم استشارتهم.

وأبدت الولايات المتحدة التي امتنعت عن التصويت على قرار مجلس الأمن مزيدا من الدعم العلني للأهداف العسكرية الاسرائيلية.

وقال سكوت ستانزيل المتحدث باسم البيت الابيض «هذا الوضع لن يتحسن الا بعد ان توقف حماس اطلاق الصواريخ على اسرائيل».

واضاف ان الرئيس جورج بوش أبدى قلقه لاولمرت بشأن الوضع الانساني ومقتل المدنيين خلال الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة.

ومع سقوط مئات القتلى من المدنيين الفلسطينيين بالفعل أثارت العمليات الاسرائيلية ادانة من الصليب الاحمر ووكالات الامم المتحدة والحكومات العربية والاوروبية.

وقالت مصادر بالامم المتحدة ان اسرائيل تكثف أيضا عملياتها في الضفة الغربية وتحتجز فلسطينيين مشتبه بهم وبأعداد متزايدة.

وتريد حماس ان يتضمن اي اتفاق لوقف اطلاق النار انهاء الحصار الاقتصادي الاسرائيلي على قطاع غزة وانسحاب كل القوات الاسرائيلية من القطاع.

ومطالب اسرائيل الاساسية هي الوقف الكامل للصواريخ التي تطلقها حماس وضمانات دولية لمنع حماس من اعادة تسليح نفسها من خلال انفاق التهريب تحت الحدود مع مصر.

الى ذلك اتهم النائب جمال زحالقة، رئيس كتلة التجمع الوطني الديمقراطي، قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة بتنفيذ جرائم إعدام بحق عدد من الأسرى الذين اعتقلتهم أحياء خلال الحرب الأخيرة ، وتوجه د. زحالقة، في رسائل عاجلة، أمس، الى كل من وزير الأمن الإسرائيلي افي ديختر، ومنظمة الصليب الأحمر، ومنظمة الإغاثة الإنسانية في الأمم المتحدة، يطالب فيها بالتحقيق فوراً في هذه الجرائم.

ويقول النائب زحالقة إنه تلقى توجهات هاتفية من مواطنين في غزة أكدوا فيها أن الجيش الإسرائيلي قام في الأيام الأخيرة بخطف مواطنين وأسرهم وإعدامهم. وطالب زحالقة الجهات الثلاث بالتحقيق الفوري، مشيراً إلى أن قتل الأسرى محرم قطعياً حسب القانون الدولي وقوانين كل دول العالم. وقال زحالقة إن « هناك جرائم فظيعة ترتكب في قطاع غزة وما يشاهده الناس عبر شاشات التلفزيون هو جزء قليل جداً مما يحدث على الأرض»، وأضاف: «يجب فضح هذه الجرائم والشروع حالاً بتقديم القيادات الإسرائيلية المسئولة عنها إلى المحاكم الدولية بتهمة ارتكاب جرائم «

من جانبه دعا مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إلى تحقيق مستقل بشأن انتهاكات القانون الإنساني الدولي في الحرب التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة منذ 27 ديسمبر الماضي والتي خلفت نحو 800 شهيد وأكثر من 3300 جريح.وجاءت تلك الدعوة في افتتاح الجلسة الطارئة التاسعة للمجلس -الذي يتخذ من جنيف مقرا له- المخصصة لبحث «الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها (المسجلة) خلال الحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة».

وتأتي جلسة أمس بينما ترى اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن إسرائيل خرقت القانون الإنساني الدولي فيما يتعلق بعدة وقائع بينها مشهد أربعة أطفال بقوا يتضورون جوعا أربعة أيام وهم متعلقون بجثث أمهاتهم وجثث أخرى داخل منزل في غزة قصفته القوات الإسرائيلية.وكان الصليب الأحمر في غزة قد أفاد أمس بأن طواقم الإسعاف تعرضت لإطلاق نار تحذيري من جيش الاحتلال لدى محاولتها الدخول إلى منطقة حي الزيتون شمالي القطاع.وتثير الحرب على غزة تنديدات دولية واسعة زادت حدتها عندما استهدف القصف مدرسة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، مخلفا عشرات الشهداء من المدنيين الذين لجؤوا إلى المدرسة بحثا عن الحماية.وقد دعت المفوضة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي إلى إجراء تحقيقات «مستقلة وذات مصداقية» بشأن انتهاكات قانون حقوق الإنسان الدولي والتي قد تصل حد جرائم حرب في الصراع الدائر بغزة. وقالت بيلاي -وهي أكبر مسؤولة عن حقوق الإنسان في الأمم المتحدة- إنه يتعين نشر مراقبين حقوقيين تابعين للمنظمة في إسرائيل وغزة والضفة الغربية لتوثيق الانتهاكات ومرتكبيها. وأكدت أنه «يتعين ضمان المحاسبة على انتهاكات القانون الدولي، وكخطوة أولى يتعين إجراء تحقيقات مستقلة ذات مصداقية وتتسم بالشفافية لتحديد الانتهاكات والمسؤولين عنها».وتابعت بيلاي الجنوب الأفريقية -وهي قاضية سابقة في المحكمة الجنائية الدولية- قائلة إن «انتهاكات القانون الدولي قد تصل مستوى جرائم حرب يمكن أن تطبق عليها بنود المسؤولية الجنائية الفردية».ودعت بيلاي إلى احترام المبادئ الثلاثة الأساسية لقانون حقوق الإنسان الدولي المتضمن في معاهدات جنيف عام 1949، وهي التكافؤ والتمييز بين المقاتلين والمدنيين وبين الأهداف العسكرية والبنية الأساسية المدنية، واتخاذ الإجراءات الممكنة لتجنب قتل المدنيين عن طريق الخطأ.ويتوقع أن تتبنى جلسة مجلس حقوق الإنسان مشروع قرار يوبخ إسرائيل بعد المحادثات التي قد تمتد ليوم الاثنين. وعقدت الجلسة الطارئة بناء على دعوة من دول نامية تدعمها روسيا والصين وكوبا.

وتتمتع المجموعة بأغلبية بين أعضاء المجلس الذي يضم 47 دولة والتي أوقفت الولايات المتحدة فعليا مشاركتها فيه.

من جهة أخرى قالت منظمة (هيومن رايتس ووتش) ومقرها بالولايات المتحدة- إنها تعتزم طلب فتح تحقيق دولي في الانتهاكات المرتكبة في العدوان الإسرائيلي الجاري على قطاع غزة.

### التوقيع على اتفاقية..

مديرها العام احمد سالم هادي ووقعها عن جانب المؤسسة المنفذة رئيس مجلس إدارتها عبد الله مقبل الاخرم.

حضر التوقيع نائب رئيس الهيئة العامة للمناطق الحرة رئيس المنطقة الحرة بعدن الدكتور عبد الجليل الشعيبي ورئيس الغرفة التجارية والصناعية بلحج حسين الوردي ومديرو مكاتب الصناعة والتخطيط والاستثمار بعدن والمسؤولين ذات العلاقة.

وفي كلمتين لهما أكد الاخوان محسن النقيب وعبدالكريم شائف اهمية انشاء هذا الطريق الذي سيربط المنطقة الصناعية بلحج والمنطقة الحرة بعدن من أجل تسيير حركة المواصلات بصورة انسيابية تخدم القطاع الخاص والتجارة والاستثمار ونقل البضائع بصورة ميسرة .. مشيرين الى ان الطريق يأتي ضمن البنى التحتية التي تشهدها محافظة عدن والمحافظات المجاورة ، مؤكدين بان هذا هو اول عمل بين المحافظتين وستليها اعمال قادمة في منطقة الخزن.

### بدء أعمال البرنامج..

وإبداء الملاحظات على الأوراق المقدمة للدورة التي ستستمر على مدى ثمانية أيام.

وكان الأخ / فيصل أحمد غالب مدير عام التطوير المؤسسي والتدريب في وزارة الإدارة المحلية المشرف على البرنامج التدريبي في لحج قد أكد أن هذه الدورة التوعوية تنظمها وزارة الإدارة المحلية باعتبارها الجهة المسؤولة عن تنفيذ نظام السلطة المحلية القائم على مبدأ اللامركزية الإدارية والمالية وتوسيع المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار وإدارة الشأن المحلي عن طريق المجالس المحلية المنتجة. لافتا إلى أن هذا البرنامج التدريبي الذي ينفذه عدد من الاختصاصيين من معهد العلوم الإدارية ووزارة الإدارة المحلية يهدف إلى مواكبة الاهتمام الكبير الذي توليه القيادة السياسية لهذه التجربة ممثلة في باني نهضة اليمن الحديث فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية والحكومة ودعمهما لهذه التجربة من خلال استمرار تنفيذ البرامج التدريبية للقيام بخدمات المجتمعات المحلية بالصورة التي ترضي المواطنين وتلبي متطلباتهم المحلية.

وأشار / فيصل إلى أن وزارة الإدارة المحلية حرصت على أن تكون أوراق العمل المقدمة للبرنامج مفيدة ومدخلاً لإنجاح أهم وأوسع تجربة شعبية في ظل نظام السلطة المحلية الذي يتطلب من قيادته وكوادره استيعاب دورهم ومهامهم.

ودعا الأخ فيصل أحمد غالب المشاركين إلى التعاون من أجل أن يحقق هذا البرنامج الهدف من تنفيذه.

حضر الدورة الشيخ / عبدالله مطلق الوكيل المساعد وصالح غالب مدير عام البحوث والتنمية الإدارية في لحج ومنصور صالح بن عتيق مستشار وزير التربية.

### نظام العالم الجديد..

وجاء الإعلان الأمريكي بعد يومين من بدء السفن الصينية مهمة لمكافحة القرصنة في خليج عدن. وهذه هي المرة الأولى التي تبحر فيها سفن حربية صينية إلى أفريقيا بخلاف الزيارات الودية منذ قاد الأميرال شينغ من أسرة مينغ أسطولا قبل 600 عام.

واستقبل الانتشار الصيني بتدقيق كبير من جانب المجتمع الاستراتيجي من نيودلهي إلى واشنطن.

ولحق الصينيون بدول أسيوية أخرى. وللهند سفن بالمنطقة بالفعل. وكذلك ماليزيا التي أحبطت قواتها البحرية هجوما واحداً على الأقل للقراصنة هذا الشهر. اما روسيا التي تريد إعادة تأكيد قوتها فأرسلت سفينة حربية بعد ازدياد القرصنة في خليج عدن بين الصومال واليمن. وللاتحاد الأوروبي بعثة هناك.

وبالنسبة للدول الأسيوية هناك سبب وجيه لإرسال سفن حربية. فهذا هو الطريق التجاري الرئيسي للأسواق في أوروبا وقد خطفت سفن لها. وترفع الهجمات على سفن الشحن تكاليف التأمين وتضطر بعض السفن إلى استخدام كم اكبر من الوقود عند سلوكها الطريق الأطول والأكثر أمنا حول إفريقيا بدلا من سلوك قناة السويس.

لكن المؤكد أن هناك أدلة تدعم تقرير مجلس المخابرات القومي الأمريكي «الاتجاهات العالمية 2025» فيما يبدو والذي صدر في أواخر العام الماضي و أبرز التراجع النسبي في نفوذ واشنطن طويل المدى في مواجهة صعود الصين والهند.

والى جانب أن هذه فرصة للقوى العالمية القديمة والجديدة لإظهار قوتها فيما يتعلق بالأرقام فإن عمليات مكافحة القرصنة قبالة الصومال يمكن أن تكون اختبارا للفاعلية نوعا ما.

وفي حين ستفوق المعدات التي تملكها القوات البحرية تلك التي يملكها القراصنة دوما فإن القوى الجديدة قد تستفيد من وضع قواعد للاشتباك أكثر قوة. لكن هذا قد يؤدي الى ارتكاب أخطاء. وفي نوفمبر أعلنت الهند نجاحها في إغراق سفينة للقراصنة. ثم تبين فيما بعد أن سفينة تايلاندية تحمل معدات صيد تم إغراقها اثناء محاولة خطفها. وأبلغ عن فقد معظم أفراد طاقمها.

وهناك مساحة شاسعة من المياه يجب تغطيتها وهذا أحد أسباب الصعوبة الشديدة التي تواجهها القوات البحرية في وقف جرائم الخطف لكن وجود عدد كبير من القوات البحرية بنفس المنطقة وفي نفس الوقت لابد وأن يثير تساؤلات بشأن مدى الكفاءة التي ستعمل بها معا.

### لا شيء في المدينة..

لكن مع محدودية الإمدادات واستمرار الطلب في التزايد شهدت الأسعار ارتفاعات كبيرة ما جعل مزيدا من الناس يعتمدون على المعونات الغذائية التي توزعها الأمم المتحدة.

وقالت أم طلعت وهي مُسنة لجأت إلى منزل أقاربها في شمال غزة مع زوجة ابنها وأطفالها الخمسة «الناس يذهبون إلى الأسواق ويجدونها شبه خالية من المخزونات مع أسعار بالغة الارتفاع.»

وأضافت «لا مرتبات ولا أموال ننفقها».

وذكرت على سبيل المثال سعر الطماطم الذي بلغ الآن سبعة شواقل للكيلوجرام بعد أن كان 1.5 شيقل (0.40 دولار) قبل ثلاثة أسابيع فيما يمثل ارتفاعا يزيد على 400 في المئة.

ولم تزد مع ذلك الدخول القليلة لمعظم سكان غزة مما يجعل من المستحيل تحمل مثل هذه الارتفاعات في الأسعار.

وفي المقابل يتزايد عدد الناس الذين هم بحاجة للاعتماد على المعونات الغذائية الأساسية التي توزعها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) التي تعمل مع اللاجئين الفلسطينيين منذ أكثر من 60 عاما. ويعتمد أكثر من نصف سكان غزة على ما تقدمه لهم الاونروا.

وتعيش أم نبيل مقداد مع 11 من أقاربها في منزل بمخيم الشاطئ للاجئين خارج مدينة غزة. وتعتمد على الأونروا منذ وفاة زوجها لكنها تحاول إكمال المعونة بطعام من السوق. ولم تعد تتحمل الأسعار.

وقالت «ذهبت قبل يومين إلى السوق لكني لم أتمكن من شراء شيء لان الأسعار ارتفعت للغاية.»

وأضافت «لا يمكن للكلمات أن تصف الموقف ..المشهد أكثر تعبيرا. فليس سيئا فحسب بل أكثر من سيء...الأطفال لا يعرفون ما هي الحرب وهم يحتاجون إلى طعام.»

وفي الأيام الأخيرة وافقت إسرائيل على وقف هجومها لمدة ثلاث ساعات يوميا للسماح بدخول المعونات الإنسانية إلى غزة. وتجاهل الجانبان فيما يبدو نافذة الهدنة يوم السبت مع تواصل الضربات الجوية الإسرائيلية وإطلاق حماس للصواريخ.

ويعقد ذلك الوضع فحسب بالنسبة (لأونروا) التي علقت عملياتها لتوزيع المعونات الأسبوع الماضي بعد مقتل احد سائقيها في القتال. ومن المتوقع أن تستأنف التوزيع الكامل للمعونات يوم السبت بعد تطمينات إسرائيلية.

لكن إدخال المعونات وغيرها من السلع إلى غزة ليس هو المشكلة فحسب بل توزيعها في أنحاء القطاع. ومع نسف عدة طرق وجسور وتدمير مبان في الشوارع الخلفية الضيقة داخل مدينة غزة فان إيصال الطعام بات أمرا صعبا.

وحتى مع ارتفاع الأسعار فقد شهد أصحاب المحال حملة شراء مسعورة جردت أرففهم من السلع.

وقال نادر حسونة صاحب محل في غزة «الأرفف فارغة ولا يوجد حليب للأطفال ولا حفاظات للأطفال.»

وأضاف «لسنا قادرين على استبدال اي مخزون ينفد..الأناس في ذعر وتشتري الأشياء.»

واعتاد أن يظل في محله حتى منتصف الليل لكنه يغلقه الآن في السابعة مساء للذهاب إلى المنزل قبل بدء القصف.

وقال «لا شيء في المدينة سوى الطائرات والدبابات والمذابح.»

### تفقد سير العمل..

في أعقاب صدور القرار الجمهوري بشأن تحويل المستشفى إلى هيئة مستقلة ماليا وإداريا.

وتطرق اللقاء ايضا الى أبرز المهام والأولويات من المشاريع الصحية والأقسام المزمع البدء بإعادة تأهيلها وتجهيزها ومنها مركز الحوادث والطوارئ ومركز الغسيل الكلوي والصيانة المركزية والمختبر والعيادات الخارجية ومبنى الإدارة العامة للمستشفى ، وجرى التأكيد على ضرورة إعداد دراسات خاصة بالمراكز الطبية التخصصية المختلفة والاستفادة من المخصصات المالية المعتمدة للهيئة ابتداء من هذا العام لتحسين الخدمات التشغيلية وتطوير المراكز الطبية. بعد ذلك تفقد الوزير والمحافظ سير العمل الجاري في إعادة تأهيل وترميم مستشفى عدن العام بتكلفة إجمالية تبلغ 33 مليون دولار بتمويل من المملكة العربية السعودية ، كما تفقدا مشروع بناء مركز القلب بمستشفى عدن الممول أيضا من المملكة بتكلفة 18 مليون دولار، حيث اكدا على أهمية التسريع من وتيرة العمل في المشروعين وانجازهما في الموعد المحدد.

ولدى زيارتهما لمستشفى الوحدة التعليمي بمديرية الشيخ عثمان استمع الاخوان راصع والجفري إلى شرح حول ما تم إنجازه من أعمال الترميم والتجهيز لعدد من الأقسام الخاصة بالأمومة والطفولة ومشروعي مركز الكلى وطوارئ الولادة بالمستشفى ، كما تعرفا على الموقع المخصص لإقامة مشروع مركز علاج ومكافحة أمراض السرطان الذي سينفذ قريبا.

رافق وزير الصحة ومحافظ عدن خلال هذه الزيارات الاخ عبد الكريم شايف ، الأمين العام لمحلي عدن والدكتور الخضر ناصر لصور ، مدير عام مكتب الصحة والسكان بعدن وعدد آخر من المسؤولين بالمحافظة.

### تدشين البرنامج التدريبي..

الشيخ الوكيل المساعد بوزارة الإدارة المحلية لقطاع التطوير المؤسسي كلمة نقل في مستهلها التحيات والتهانئ إلى كل العاملين والأعضاء في المجالس بحلول العام الجديد، مشيرا إلى أن برنامج التدريب يستهدف جميع أعضاء السلطة المحلية بالمديريات. ذلك لعرض الاستراتيجيات الوطنية للحكم المحلي واسع الصلاحيات التي أقرها مجلس الوزراء، واستعراض البرنامج الوطني لتنفيذها. مؤكدا ضرورة أن يضطلع أعضاء المجالس بدورهم الفاعل من خلال تزودهم بالمفاهيم التي تتضمنها تلك الدورات. ومنها إعداد الموازنات العامة والرقابة الإدارية وتفعيل تحصيل الموارد المالية.

كما ألقى الأخ الوكيل المساعد للشؤون الفنية بالمحافظة المهندس/ ناصر أحمد اليافعي كلمة السلطة المحلية بالمحافظة أشار فيها إلى أن هذه الدورات تمثل أهمية كبيرة في تأهيل الكوادر العاملة في المجالس المحلية والسلطة التنفيذية للتهيئة للمرحلة القادمة المتمثلة في الحكم المحلي واسع الصلاحيات. ولهذا فإنه يتوجب على المشاركين في الدورة هذه والدورات القادمة الاستفادة القصوى من كل ما تتضمنه.

وفي حديث للأخ/ محمد الكبسي (مشرف الدورة) أشار إلى أن هذه الدورات تستهدف كل أعضاء المجالس المحلية وكوادر السلطة المحلية. حيث تم تقسيمهم إلى مجموعات حسب تخصصات كل لجنة من لجان المجالس المحلية. وستتضمن هذه الدورات معلومات في قانون السلطة المحلية ومواد تدريبية أخرى تسهم في رفع قدرات ومهارات العاملين في المجالس المحلية والسلطة التنفيذية بالمحافظة.

شارك في حفل افتتاح الدورات الأخوان مهدي الحامد وعبد الله سعيد عضوا الهيئة الإدارية بالمجلس المحلي بالمحافظة ومديرو عموم مكاتب الوزارات بالمحافظة.

### لجان لتقييم مستوى..

أن اللجنة باشرت في تنفيذ مهامها وقامت بالبحث والتحري والنزول الميداني إلى المناطق التي كانت بحاجة إلى إيصال خدمات المياه والصرف الصحي خلال الفترة الماضية وزودت مؤخراً بها وتفقد بعض المناطق التي كانت تعاني من ضعف وعدم وصول المياه إليها.

وأشار المكرماني في تصريح لـ "14 أكتوبر" إلى أن اللجنة وجدت تحسناً كبيراً في مستوى تقديم الخدمات وتوفير مياه الشرب للعديد من المناطق والأحياء التي كانت بحاجة ماسة لها وبصورة أفضل من السابق في قوة الدفع وتحسن الجودة في الطعم ودرجة النقاوة. منوها بأنه يجري على قدم وساق تغيير خطوط الشبكة المنهارة للصرف الصحي والمقدر بـ "ستة كيلومترات" وإدخالها للخدمة تفاديا لحدوث الطفح في المناطق المخدومة فيها.

وأشاد في ختام تصريحه بجهود ودعم قيادة الوزارة في تنفيذ الخطط والإجراءات وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين في عموم محافظات الجمهورية.

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر)
للصحافة والطباعة والنشر
المعلا - عدن
الجمهورية اليمنية
البريد الاليكتروني : 14october@14oct.net
14october@14october.com

مدير التحرير
نجيب مقبل
n.moqbil@gmail.com

نائبا مدير التحرير
محمود ثابت صالح
إقبال علي عبدالله

سكرتيرا التحرير
محمود غلام حسن
نبيل علي أنعم

مدير التجهيزات الفنية
منصور عبدالخالق عبدالرب
نائب مدير التجهيزات الفنية
أحمد محمد ثابت

14 أكتوبر - المعلا - عدن الجمهورية اليمنية:
هواتف: 247297-241332-247558-240085 ملحق مشاعل -247558
فاكس 240550-247559 - ص.ب: 5487
الإعلانات : 248050 - البريد الألكتروني : Adv@14oct.net
المبيعات التجارية: 241186 - العلاقات العامة: 243029
صنعاء - تلفون: 230039 - فاكس: 226314 - لحج: 503729 منطقة ذمار: 420888 - مكتب تعز: 279282 - الحديدة: 212049 - المكلا: 05300666